كشفت وسائل إعلام صهيونية، اليوم الأحد، عن أسباب وتفصيل الغارة الصهيونية الجوية، على عدة مواقع سورية، في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وقالت القناة العاشرة بالتلفزيون الصهيوني، مساء اليوم، إن الطائرات الصهيونية، قصفت مواقع الأسلحة الكيميائية السورية خوفاً من سقوطها بأيدي الثوار.

يأتي ذلك فيما قال بعض المراقبين إن السبب يرجع إلى احتمال الكشف عن محاولة تهريب هذه الأسلحة إلى حزب الله مما يخل بالتوازن العسكري بين الفريقين، بينما استبعد آخرون ذلك السبب، مؤكدين أن الاحتلال لا يشعر بقلق حقيقي من تنامي قوة حزب الله على الأرض باعتبار أنه لا يمثل إلا خطراً إعلامياً ولا يمثل خطراً حقيقياً.

من جانبها، كشفت صحيفة "هآرتس" الصهيونية النقاب عن التقنية التي مكنت سلاح الطيران الصهيوني من الهجوم على أهداف سورية دون اختراق مجالها الجوي، وبدقة مذهلة.

وأضافت الصحيفة في تقريرها الذي أعده المحرر العسكري، "أمير بحبوط"، أن سلاح الجو اعتمد خلال الهجومين الأخيرين على سوريا على منظومة "Off Stand"، وهو ما يعني إطلاق الصواريخ من مسافة بعيدة وآمنة دون أن تدخل الطائرات المغيرة ضمن مجال إصابة أنظمة الدفاع الجوي "للعدو".

وأشار إلى أن الاحتلال يمتلك صواريخ جو- أرض موجهة ومزودة بكاميرات خاصة أو مجسات إلكترونية مثبتة على مقدمتها، مثل صواريخ "فوفاي"، وهو من إنتاج شركة "رفائيل" للصناعات العسكرية والأمنية الصهيونية، ويبلغ مداها 100 كلم، وملائمة للانطلاق من مختلف الطائرات الحربية وعلى رأسها طائرات إف 15.

وقال المحرر العسكري، إنه علم من مصادره داخل الجيش أن الطائرة التي استخدمت بالفعل هي طائرة من نوع "سوبر هركلوس" الأمريكية، وهي تستخدم لعمليات التشويش على الرادارات الخاصة بالعدو، حيث لم تتمكن قوات الدفاع الجوي السورية من صد الهجمات الصهيونية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com